

السيدة نفسية رضي الله عنها

ثم قال: «اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي، اللَّهُمَّ أَدْرِهْبُ عنهم الرجس وطهِّرهم تطهيراً» ([143]). وفي رواية أُخرى: حدثنا الإمام محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي، حدثنا شداد بن عمارة قال: دخلت على وائلة بن الأسقع (رضي الله عنه) وعنده قوم، فذكروا علياً (رضي الله عنه) فشموه، فشمته معهم، فلمّا قاموا قال لي: شتمت هذا الرجل؟ قلت: قد شمته فشمته معهم، قال: ألا أُخبرك بما رأيت من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قلت: بلى، قال: أتت فاطمة رضي الله عنها فأجلسها بين يديه، وأجلس حسناً وحسيناً رضي الله عنهما، كلٌّ واحد منهما على فخذه، ثم لفّ عليهم ثوبه - أو قال: كساءه - ثم تلا (صلى الله عليه وآله وسلم) هذه الآية: (إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً) وقال: «اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحقّ» ([144]). وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي شريح بن يونس؛ أبو الحارث، حدثنا محمد بن يزيد قال: دخلت مع أبي علي عائشة رضي الله عنها، فسألتها عن علي (رضي الله عنه)، فقالت رضي الله عنها: تسألني عن رجل من أحبّ الناس إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكانت تحته ابنته وأحبّ الناس إليه؟ لقد رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دعا علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً رضي الله عنهم فألقى عليهم ثوباً، فقال: «اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي فأدْرِهْبُ عنهم الرجس وطهِّرهم تطهيراً» ([145]).